Rowad Al Dhafra Private School
مدرسة رواد الظفرة الخاصة

مدرسة رواد الظفرة الخاصة
أسرة اللغة العربية

أحلام طفلة

بقلم: صالحة غابش







محمد العمري
مدرس اللغة العربية
https://wa.me/971555819054
@MohamedElemarry

Rowad Al Dhafra Private School
مدرسة رواد الظفرة الخاصة

أسرة اللغة العربية

ملخص القصة

في قرية نائية تُدعى «الوطن المنسي»، تخرج طفلة صغيرة بريئة مرتدية ثوبها الجديد الملون الذي أقنعت أمها بصعوبة بشرائه. تجري الطفلة فرحة بين أشجار النخيل، وقلبها يغني أعذب الألحان، وعيناها تحلمان بحياة أجمل.

تنطلق الطفلة لتلتقي بصديقاتها في يوم جمعة ممتع على شاطئ البحر، لكنها في الحقيقة لا تعرفهن معرفة شخصية؛ إنهن بنات المدارس اللواتي يأتين مع معلماتهن ليلعبن ويمرحن بعيدًا عن صخب المدينة. تقترب الطفلة منهن بخوف وتردد، وتتمنى لو كانت واحدة منهن: تذهب إلى المدرسة، تلبس فساتين جميلة، تلعب ألعابهن، وتتعلم القراءة والكتابة بدلاً من «الخربشات» التي تملأ أوراقها.

تغرق الطفلة في خيالها الخصب، فترى نفسها طالبة سعيدة بين زميلاتها، لكن صوت والدها يتردد في أذنيها: «المدرسة بعيدة، ولا آمن أن تقطع ابنتي هذه المسافة على قدميها»، وتقول أمها: «خير لها أن تبقى في البيت تساعدني وتتدرب على أعمال المنزل».

تتصارع في نفسها لحظات الفرح بلحظات الحزن، ثم تعود أدراجها إلى قريتها وهي ما زالت تحلم... وتحلم!

محمد العمري
مدرس اللغة العربية






https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry



المشهد الأول: أمام المرآة (بداية الفرح)

المكان: البيت

الحدث: * الطفلة تقف أمام المرآة.

* ترتب نفسها وتهتم بمظهرها.

*سعيدة بالفستان الجديد.

* أقنعت أمها بصعوبة ترتديه.

المشاعر: فرح – حماس – رغبة في التميز

فكرة المشهد: الطفلة تريد أن تكون جميلة مثل باقي البنات.



المشهد الثاني: الطريق عبر الطبيعة

المكان: الطريق وسط النخيل.

الحدث: * تجري الطفلة بسعادة.

* تتحرك بين الأشجار وتقفز.

* تغني وتشعر بالحرية.

المشاعر: سعادة – انطلاق – براءة.

فكرة المشهد: الطفولة الجميلة المرتبطة بالطبيعة.



المشهد الثالث: بداية القلق

المكان: في الطريق

الحدث: * تبدأ في القلق.

* تخاف ألا تجد صديقات.
* تتذكر الجمعة الماضية.

المشاعر: خوف – توتر – شك

فكرة المشهد: الخوف من الوحدة وعدم القبول.



المشهد الرابع: ظهور الأمل

المكان: المكان الأخضر قرب البحر.

الحدث: * ترى الحافلات.

* ترى البنات والمعلمات.
* البنات يحملن ألعابًا ويستعدن للمرح.

المشاعر: أمل – فرحة مفاجئة.

فكرة المشهد: عودة الأمل بعد القلق.



المشهد الخامس: التمني المؤلم

الحدث: * تتمنى أن تكون طالبة.
* تقول: "ليتني أكون من بنات المدارس".

المشاعر: حزن – حرمان

فكرة المشهد: حرمانها من التعليم.



المشهد السادس: المراقبة من بعيد

المكان: بالقرب من البنات.

الحدث: * تراقب البنات وهن يلعبن.
* تقترب لكن لا تندمج.
* تجلس على صخرة وتنظر إليهن.

المشاعر: وحدة – خجل – رغبة.

فكرة المشهد: الشعور بأنها مختلفة وغير منتمية.





المشهد السابع: عالم الخيال

الحدث: * تتخيل نفسها في المدرسة.
* تحمل الكتب.
* تلعب مع زميلاتها.
* تعيش حياة سعيدة.

المشاعر: أمل – سعادة خيالية

فكرة المشهد: الحلم بالتعليم والحياة الطبيعية.





المشهد الثامن: صوت الواقع (الأب والأم)

الحدث: * تتذكر كلام الأب (المدرسة بعيدة).
* تتذكر كلام الأم (ساعدي في البيت).

المشاعر: إحباط – استسلام

فكرة المشهد: العادات والظروف تمنع تحقيق الحلم.



المشهد التاسع: الصراع الداخلي

الحدث: * تريد الاقتراب من البنات.
* لكنها تخاف وتتردد.
* تشعر أنها لا تنتمي.

المشاعر: صراع – خوف – خجل

فكرة المشهد: صراع بين الرغبة والخوف.



المشهد العاشر: المقارنة

الحدث: * تنظر إلى فساتين البنات.
* تشعر أن فستانها أقل جمالًا.

المشاعر: نقص – غيرة

فكرة المشهد: الشعور بعدم الكفاية.





نص القصة



استسلمت لمداعبات الفرح الذي اجتاح نفسها.. وهي واقفة أمام المرآة تهندم حالها.. وتطمئن على أناقتها.. على ثوبها الجديد المكتنز بالألوان الزاهية، والذي استطاعت – بصعوبة – أن تقنع أمها بارتدائه.. فهي لا تريد أن تكون أقل من الأخريات جمالاً وأناقة.

انطلقت تجري عبر الوطن المنسي.. تعانق قدماها ترابه، تنساب خطواتها بين أشجار النخيل المتطلعة إلى العلياء.. تطوف أمام نخلة وتخرج من وراء أخرى، تقفز تارة على نخلة عجوز هوت بفعل هبوب السنين.. وقلبها الصغير يغني أعذب الألحان.. وعيناها تعانقان ألواناً جميلة تتكون في الأفق الذي ترنو إليه بعينيها الحالمتين حلم طفولة مرتسمة كأحلى ما يكون الأمل.. السعادة.

وتستمر في قفزاتها الطفولية.. والفرح كأنه طيور غناء ترفرف حولها.. ولكن.. ينقبض قلبها قليلاً تخاف ألا تلتقي بهن.. بصديقاتها اللواتي أبرمت معهن صداقة وأخوة دون علمهن.. تخاف أن تمر هذه الجمعة أيضاً دون صويحبات جديدات كيوم الجمعة المنصرم، تخاف أن تعود بثوبها الجميل هذا دون أن تريه لهن لتقول من خلاله بأنها تملك أيضاً ثوباً جميلاً مثلهن.. ولكن ما لبثت أن تلاشت غيمة الحزن التي خيمت لثوانٍ حين لاحت لها من البعد حافلتان واقفتان.. وصديقاتها ينزلن بصحبة عدد من معلماتهن حاملات حاجياتهن وألعابهن التي أحضرنها ليتمتعن بها في هذا المكان الأخضر المطل على البحر.. وليشعرن بصفاء، بعيداً عن فوضى المدن.










نص القصة



وعاد طوفان السعادة يجتاح فؤادها.. وودت لو أنها تلتحق بجمعهن، همست «آه.. ليتني أكون من بنات المدارس».
رأت البنات ينتشرن في المكان انتشاراً سريعاً.. وأرخت مسامعها لصيحاتهن ولهوهن.. وأغاريدهن.. اقتربت قليلاً منهن.. ودّت لو أنهن يعرنها اهتماماً.. التفتت إحداهن إليها.. لكنها كانت لا تزال بعيدة عن الحدود التي نبهتهن المعلمات إلى عدم تخطّيها.. جلست الطفلة على صخرة مطلة على جانب من البحر تنظر إلى أشياء جميلة تحدث أمامها.. ومكثت برهة استسلمت فيها لخيالها الطفولي الخصب الذي طار بها في أجواء حالمة. حياة.. صبغها خيالها بأبهى الألوان وأزهاها.. تخطو خطواتها حاملة كتبها على ظهرها.. تدخل المبنى الكبير المسمى المدرسة.. تنخرط وسط الجمع الهائل من بنات جيلها.. تشاركهن في النهل من مياه العلم الرقراقة.. يداها تتشابكان مع أيدي زميلاتها فتعتلي معهن ربوة الفرح الطفولي، مبتعدة عن الحياة التي لا تترك لها فسحة تعيش فيها مع طفولتها، وتفرض عليها أعمالاً.
صدى كلمات والدها تقطع مسافات زمنية طويلة لتداعب مسامعها: المدرسة بعيدة، ولا آمن أن تقطع ابنتي كل هذه المسافة على قدميها لتصل إليها.
وصدى كلمات أمها: خير لها أن تبقى بالبيت.. تساعدني.. وتتدرب على أعمال المنزل منذ الآن.




https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry



مدرسة رواد الظفرة الخاصة
Rowad Al Dhafra Private School

أسرة اللغة العربية

نص القصة

وسكت الصدى.. وأسدلت ستار الواقع على خيالها.. البنات ما زلن بعيدات.. ولكن أحلامها الكثيرة تقربهن إليها.. الخوف والتردد يقفان حاجزاً بينها وبين تقدمها.. لا تدري ممّ تخاف؟ .. ولكن كلما فكرت في التقرب شعرت بقلبها الصغير يكاد يقفز من بين ضلوعها.. مما جعلها تحس بأن لا مكان لها بينهن.. نهضت ونفضت عن ثوبها ما علق به من تراب ثم نظرت إلى أثوابهن، وما زالت أثوابهن أجمل من ثوبها الجميل.. الجديد، وعادت أدراجها وهي تتمنى.. وتتمنى.. وتتمنى مدرسة في قريتها لتكون مثلهن، تقرأ وتكتب حروفاً مفهومة بدلاً من الخربشات التي تملأ كل ورقة تحصل عليها.. تتمنى فستاناً.. جميلاً.. رقيقاً.. كفساتينهن التي تشبه فساتين بنات «بابا ياسين» (ليتني أعرف أن ألعب تلك الألعاب الممتعة التي يلعبنها) وحاولت أن تلعب إحدى لعباتهن.. ضحكت حين أخطأت.. وهكذا أخذت لحظات الحزن ولحظات الفرح تتصارع في نفسها البريئة.. فتغلب تارة وتنهزم تارة.. ولكن طفلة الوطن المنسي ما زالت تحلم.. وتحلم!!



مفردات وتراكيب القصة



تهندم حالها: تتزين وترتب مظهرها بعناية.
مكتنز: مليء وغني.
تعانق: تحتضن أو تلتصق به.
هوت: سقطت أو انهارت.
ترنو إليها: تنظر إليها بنظرة طويلة وعميقة مليئة بالأمل.
مرتصمة: مرسومة أو ظاهرة بوضوح.
صويحبات: صديقات صغيرات (تصغير كلمة صاحبة).
المنصرم: الذي مضى.
تلاشت: اختفت أو زالت.
أغاريدهن: أصواتهن الجميلة الشبيهة بتغريد الطيور.

أرخت مسامعها: أصغت جيداً وأنصتت بتركيز.
الخصب: الغني والمثمر.
الرقراقة: الصافية المتلألئة (مياه العلم الرقراقة).
ربوة الفرح: تلة أو مرتفع صغير من الفرح.
فسحة: مساحة أو فرصة.
أدراجها: طريق العودة.


https://wa.me/971555819054

@MohamedElemarry





تحليل القصة



أولًا: الفكرة العامة

القصة تتحدث عن:

طفلة تحلم بالتعليم والصداقة لكنها محرومة بسبب ظروفها

ورغم ذلك تظل متمسكة بالأمل.

ثانيًا: الأفكار الرئيسية

الحرمان من التعليم

براءة الطفولة والأحلام

الشعور بالوحدة والعزلة

الصراع بين الحلم والواقع

الأمل رغم المعاناة


https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry







تحليل القصة



الشخصيات الرئيسية:

البطلة (الطفلة): طفلة بريئة، حساسة، غنية بخيالها رغم بساطة حياتها. تتسم بالأمل والرغبة في الانتماء، وتتطور عاطفيًا خلال القصة من الفرح الشديد إلى الخوف ثم الحزن الخفيف، ثم تعود إلى الأمل المستمر.

بنات المدارس: يرمزن إلى الطفولة الطبيعية المتمتعة بالتعليم واللعب والأناقة.

الوالدان: غير موجودين جسديًا، لكنهما حاضرتان كصدى يمثل الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب.

الأب: يخاف عليها ← يمنعها من الذهاب للمدرسة.

الأم: تفكر بشكل عملي ← تريدها تساعد في البيت.

المكان والزمان:

المكان: «الوطن المنسي» يرمز إلى التهميش الريفي. أشجار النخيل تمثل الجمال البسيط، أما البحر فيرمز إلى الحرية والصفاء الذي يتناقض مع حياة الطفلة.

الزمان: يوم الجمعة، وهو يوم راحة وفرح لبنات المدارس، لكنه يوم عادي يحمل الألم للطفلة.




https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry



تحليل القصة

Rowad Al Dhafra Private School
مدرسة رواد الظفرة الخاصة

أسرة اللغة العربية

الأحداث:

القصة بسيطة في أحداثها الخارجية، لكنها غنية بالأحداث الداخلية (ما يدور في ذهن الطفلة):

البداية (الفرح): تخرج الطفلة مرتدية ثوبها الجديد الملون، تجري فرحة بين أشجار النخيل، وقلبها يغني، وعيناها تحلمان بحياة جميلة.

الصراع يبدأ: تخشى الطفلة ألا تلتقي بصديقاتها، ثم ترى حافلتين وبنات المدارس ينزلن للعب على شاطئ البحر.

الاقتراب والتردد: تقترب الطفلة قليلاً من البنات، لكن الخوف يمنعها من الاقتراب أكثر. تجلس على صخرة وتستسلم لخيالها.

الخيال والحلم: تتخيل الطفلة نفسها طالبة في المدرسة، تذهب مع زميلاتها، تشاركهن الفرح والعلم، بعيدًا عن أعمال المنزل.

عودة الواقع: يتدخل صدى كلمات والدها وأمها ليقطع خيالها ويعيدها إلى الواقع القاسي.

النهاية (التصارع والأمل): تتصارع في نفسها لحظات الفرح بلحظات الحزن. تنفض التراب عن ثوبها وتعود أدراجها إلى البيت، وهي ما زالت تحلم وتتمنى بناء مدرسة في قريتها وأن تعيش مثل بنات المدارس.



تحليل القصة



الصراع:

صراع داخلي: بين رغبة الطفلة في التعليم واللعب والانتماء، وبين الخوف من الاقتراب والشعور بأن «لا مكان لها بينهن».

صراع خارجي: بين حق الطفلة في طفولة طبيعية وتعليم، وبين ظروف القرية المنسية (بعد المدرسة، مساعدة الأم في البيت، والفقر).

الأسلوب الأدبي:

* لغة شعرية جميلة مليئة بالصور الخيالية الرائعة (الفرح كطيور غناء، الخيال يصبغ الحياة بأبهى الألوان).
* استخدام تيار الوعي والمونولوج الداخلي، مما يجعل القارئ يعيش داخل عالم الطفلة.
* التناقض بين جمال الطبيعة والحزن الداخلي، مما يعطي القصة تأثيرًا عاطفيًا قويًا.


https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry







تحليل القصة



الرسائل والقيم الرئيسية:

* أهمية التعليم كحق أساسي لكل طفل، وخاصة للبنات في المناطق الريفية والنائية.
* تأثير الفقر والتهميش على أحلام الأطفال وطفولتهم.
* الفرق بين طفولة «مسموح بها» وطفولة «مسروقة» بسبب الواجبات المنزلية.
* قوة الأمل والحلم رغم الصعوبات (تنتهي القصة بـ«ما زالت تحلم»).
* الشعور بالغربة والرغبة في الانتماء إلى عالم أفضل.

الدلالة الرمزية:

* «الوطن المنسي» يرمز إلى التهميش والإهمال الذي تعاني منه بعض القرى النائية.
* أشجار النخيل تمثل الجمال البسيط والطبيعة الريفية.
* البحر يرمز إلى الحرية والصفاء والحياة الأوسع التي تحلم بها الطفلة.

المشاعر:

فرح ← خوف ← أمل ← حزن ← أمل


https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry







تحليل القصة



الأسلوب الفني:

1. الوصف:

يجعل القارئ يتخيل المشهد وصف الفستان – الطبيعة – البنات.

2. الخيال:

تخيلها لنفسها في المدرسة يوضح أحلامها.

3. اللغة:

سهلة لكنها مليئة بالصور الجميلة

استخدام تعبيرات مثل:

"طوفان السعادة" – "الوطن المنسي"

النهاية المفتوحة:

تنتهي القصة بكلمات «ما زالت تحلم!!» وهي نهاية قوية ومؤثرة، تترك للقارئ تساؤلاً: هل ستتحقق أحلام هذه الطفلة يومًا؟ وما دورنا نحن في مساعدة هذه الأحلام؟




https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry



حل أنشطة الدرس

1. ما الحَدَث الرئيس في النَّص السابق؟

أ. فَرَح الطِّفْلَة بِتَنَزُّهِها بَعِيدًا عَنِ الأَعْمَالِ المَنْزِلِيَّةِ.

ب. وَصْف يَوْم مِنْ أَيَّامِ الطُّفُولَةِ السَّعِيدَةِ عَلَى البَحْرِ.

ت. لِقَاء الطِّفْلَة بِصَدِيقَاتِها المُقَرَّبَاتِ فِي مَكَانٍ جَمِيلٍ.

ث. حُلْم الطِّفْلَة بِالتَّعْلُمِ فِي ظِلِّ وَاقِعٍ يَحْرِمُها مِنْهُ.

2. ما المَوْضُوع الرئيس الذي يُعَالِجُهُ النَّصُّ؟

أ. أَهَمِّيَّة الصَّدَاقَةِ فِي مَرْحَلَةِ الطُّفُولَةِ.

ب. أَثَر الْفَقْرِ المَادِّيِّ فِي الِالْتِحَاقِ بِالتَّعْلِيمِ.

ت. حِرْمَان الطِّفْلَة مِنَ التَّعْلِيمِ فِي المُجْتَمَعِ التَّقْلِيدِيِّ.

ث. دَوْر المُعَلِّمَاتِ الرِّيَادِيِّ فِي تَنْمِيَةِ الطُّفُولَةِ فِي المَدْرَسَةِ.



حل أنشطة الدرس



3. أَيْنَ كَانَتْ تَعِيشُ البَطَلَةُ حَسَبَ أَحْدَاثِ النَّصِّ؟

أ. بِيئَة تَفْتَقِرُ إِلَى الْخِدْمَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ.

ب. مَدِينَة حَدِيثَة تَتَوَفَّرُ فِيهَا الْمَدَارِسُ.

ت. مَدِينَة سِيَاحِيَّة تُطِلُّ عَلَى الْبَحْرِ.

ث. حَيّ فَقِير مُزْدَحِم بِالسُّكَّانِ.

4. ما المُشْكِلَةَ الرَّئِيسَةَ التي عَانَتْ مِنْها الطِّفْلَةَ فِي النَّصِّ؟

أ. فُقْدَان الأَصْدِقَاءِ.

ب. الْخَوْف مِنَ الْمُعَلِّمَاتِ.

ت. الْحِرْمَان مِنَ التَّعْلِيمِ.

ث. قَسْوَة الطَّبِيعَةِ.




https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry



حل أنشطة الدرس

5. بِمَ تُوحِي عِبَارَة «الْوَطَنِ الْمَنْسِيِّ»؟

أ. وَطَن جَمِيل، لَكِنَّهُ قَلِيل السُّكَّانِ.

ب. مَكَان هَادِئ بَعِيد عَنِ الْمُدُنِ الْأُخْرَى.

ت. وَطَن مَحْرُوم مِنَ الْحُقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ.

ث. قَرْيَة تَعِيش حَيَاة بَسِيطَة بَيْنَ الْقُرَى.

6. ما تَفْسِير قَوْل الطِّفْلَة:

«آه... لَيْتَنِي أَكُونُ مِنْ بَنَاتِ الْمَدَارِسِ»؟

أ. رَغْبَتُها فِي اللَّعِبِ مَعَ الْفَتَيَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

ب. إِعْجَابُها بِمَلَابِسِ الطَّالِبَاتِ وَأَلْعَابِهِنَّ.

ت. رَغْبَتُها فِي التَّعْلِيمِ لِتَفْرَحَ وَلْتُحَقِّقَ ذَاتَهَا.

ث. خَوْفُها مِنَ البَقَاءِ وَحْدَهَا بَعِيدًا عَنْهُنَّ.

حل أنشطة الدرس

7. بِمَ تُوحِي نِهَايَةُ النَّصِّ؟

أ. اسْتِسْلَام الطِّفْلَةِ تَمَامًا لِوَاقِعِهَا.

ب. فُقْدَانِها الْأَمَلَ فِي التَّعْلُمِ.

ت. تَمَسُّكِها بِالْحُلْمِ رَغْمَ الْأَلَمِ.

ث. قَرَارِها بِالإِبْتِعَادِ عَنِ الْفَتَيَاتِ نِهَائِيًّا.

8. ما الأُسْلُوب الغَالِبُ عَلَى النَّصِّ؟

أ. تَقْرِيرِيّ يُرَكِّزُ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ.

ب. خَبَرِيّ مُبَاشِر يَسْرُدُ الْأَحْدَاث بِتَتَابُعٍ.

ت. حِوارِيّ يَعْتَمِدُ عَلَى الْحِوَارِ الدَّاخِلِيِّ.

ث. سَرْدِيّ وَصْفِيّ يَعْتَمِدُ عَلَى الْمَشَاعِرِ.

حل أنشطة الدرس

مدرسة رواد الظفرة الخاصة
Rowad Al Dhafra Private School

أسرة اللغة العربية

ثانيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مِنَ الْأَسْئِلَةِ:

1. يَظْهَرُ الصِّرَاعُ النَّفْسِيُّ وَاضِحًا فِي النَّصِّ، حَدِّدْهُ مِنَ النَّصِّ مِنْ خِلَالِ أَقْوَالِ الطِّفْلَةِ وَأَفْكَارِهَا.

من خلال أقوالها: تمنّيها الحزين في جملة «آه... ليتني أكون من بنات المدارس».

من خلال أفكارها: رغبتها القوية في التعلّم التي تصطدم بواقع حرمانها وبُعد المدرسة عنها.

حل أنشطة الدرس

2. اسْتَطَاعَتْ صَالِحَة غَابِش أَنْ تَرْسُمَ لَكَ صُورَةً لِلشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ، مِنْ خِلَالِ الْوَصْفِ الْكَامِلِ لِمَلَامِحِهَا النَّفْسِيَّةِ، وَأَخْلَاقِهَا، وَنَظْرَتِهَا لِلْحَيَاةِ عَبْرَ التَّخْيِيلِ. حَدِّدِ الْأَدَوَاتِ السَّرْدِيَّةَ الَّتِي اسْتَخْدَمَتْهَا، مُقْتَبِسًا مِنَ النَّصِّ أَمْثِلَةً عَلَى كُلٍّ مِنْ:

أ. مَلَامِحِهَا النَّفْسِيَّةِ: • مَشَاعِر مُخْتَلِطَة: تَعِيشُ صِرَاعًا بَيْنَ الْفَرَحِ بِجَمَالِهَا وَالْحُزْنِ لِحِرْمَانِهَا. • الْقَلَقُ وَالتَّرَدُّد: يَظْهَرُ فِي انْقِبَاضِ قَلْبِهَا وَخَوْفِهَا مِنْ عَدَمِ لِقَاءِ صَدِيقَاتِهَا.

ب. أَخْلَاقِهَا: • الرَّغْبَةُ فِي التَّعَلُّمِ: تَتَمَنَّى أَنْ تَصبحَ مِنْ "بَنَاتِ الْمَدَارِسِ". • الْمُسَاوَاةُ الِاجْتِمَاعِيَّة: تَحْلُمُ بِأَنْ تَمْلِكَ فُسْتَانًا جَمِيلًا مِثْلَ بَقِيَّةِ الْفَتَيَاتِ.

ت. نَظْرَتِهَا لِلْحَيَاةِ عَبْرَ التَّخْيِيلِ: • الْهُرُوبُ مِنَ الْوَاقِعِ: تَسْتَخْدِمُ خَيَالَهَا لِتَتَخَيَّلَ نَفْسَهَا طَالِبَةً تَحْمِلُ الْكُتُبَ وَتَدْخُلُ الْمَدْرَسَةَ. • رُؤْيَةُ الْأَمَلِ: تَرَى الْحَيَاةَ فِي خَيَالِهَا مُلَوَّنَةً بِأَبْهَى الْأَلْوَانِ، بَعِيدًا عَنْ تَعَبِ الْعَمَلِ الْمَنْزِلِيِّ.

حل أنشطة الدرس

3. حلّل جماليّات السّرد في النّصّ، بذِكْر أدلّة من النّصّ على كلّ ممّا يأتي:

أ. السّرد الوصفيّ:

وصف الثّوب الجديد بأنّه "مكتنز بالألوان الزّاهية".

ووصف الطّبيعة مثل "أشجار النّخيل المطلعة إلى العلياء".

ب. السّرد النّفسيّ:

تصوير مشاعرها المتداخلة مثل "ينقبض قلبها قليلاً خوفاً من عدم لقاء صديقاتها، وصراع لحظات الحزن ولحظات الفرح في نفسها البريئة".

ت. توظيف الخيال الطّفوليّ:

تخيّلها لنفسها وهي "تحمل كتبها على ظهرها وتدخل المدرسة"، ووصف الفرح بأنّه "طيور غناء ترفرف حولها".

حل أنشطة الدرس

Rowad Al Dhafra Private School
مدرسة رواد الظفرة الخاصة

أسرة للغة العربية

4. هَلْ نَجَحَتِ الكاتِبَةُ في إيصالِ مُعاناةِ الطِّفْلَةِ وَرِسالَتِها الإنْسانِيَّةِ؟ عَلِّلْ إجابَتَكَ.

نعم، نجحت ببراعة، أنها استخدمت أسلوباً سردياً وصفياً ركز على مشاعر الطفلة الداخلية وتناقض أحلامها مع واقعها القاسي.

5. اقْتَصَرَ حُضورُ الأَبِ وَالأُمِّ في النَّصِّ عَلَى قَوْلَيْنِ فَقَطْ. ناقِشْ أَسْبابَ تَغْييبِ دَوْرِهِما الفِعْلِيِّ في الأَحْداثِ، مُبَيِّنًا الدَّلالَةَ الفَنِّيَّةَ لِهذا الأُسْلُوبِ، وَكَيْفَ أَسْهَمَ في إِبْرازِ مُعاناَةِ الطِّفْلَةِ؟

إن اقتصار حضور الأب والأم على قولين فقط يهدف فنياً إلى إبراز عزلة الطفلة النفسية وتهميش أحلامها أمام واقع يفرضه عليها أقرب الناس إليها، مما جعل معاناتها تبدو أكثر عمقاً وتأثيراً.

حل أنشطة الدرس

6. مِنْ خِلالِ النَّصِّ، ما رَأْيُ الأَبِ وَالأُمِّ في تَعْليمِ الإِناثِ في ذلِكَ الوَقْتِ؟ وَضِّحْ رَأْيَ كُلٍّ مِنْهُما مُسْتَشْهِدًا بِعباراتٍ مِنَ النَّصِّ، وَهَلْ تَرى رَأْيَهُما في مَحَلِّهِ؟ عَلِّلْ إِجابَتَكَ.

رأي الأب: يرى أن المسافة الطويلة تشكل خطراً على ابنته؛ لقوله: «المدرسة بعيدة، ولا آمن أن تقطع ابنتي كل هذه المسافة على قدميها».

رأي الأم: ترى أن الأولوية هي لتعلم التدبير المنزلي؛ لقولها: «خير لها أن تبقى بالبيت... تساعدني... وتتدرب على أعمال المنزل».

هل رأيهما في محله؟: لا، ليس في محله؛ لأنهما غلَّبا العادات والظروف المحيطة على حق الطفلة في التعليم، مما أدى إلى حرمانها من تطوير ذاتها والاكتفاء بـ "الخربشات" بدلاً من العلم الحقيقي.



حل أنشطة الدرس



7. يَظْهَرُ في النَّصِّ أَنَّ الأُمَّ تَرَى أَنَّ بَقاءَ الطِّفْلَةِ فِي المَنْزِلِ أَفْضَلُ لَها. ناقِشْ أَهَمِيَّةَ دَوْرِ المَرْأَةِ داخِلَ المَنْزِلِ كَما تَفْهَمُهُ الأُمُّ، وَبَيِّنْ إيجابِيّاتِ هَذا الدَّوْرِ دونَ إِغْفالِ حُدودِهِ.

أهمية الدور: ترى الأم أن دور المرأة الأساسي والأنفع للفتاة هو تعلم شؤون المنزل والتدبير المنزلي لخدمة عائلتها.

إيجابيات هذا الدور: يسهم في إعداد فتاة قادرة على إدارة شؤون حياتها الأسرية، وتحمل المسؤولية، ومساعدة والدتها في أعباء الحياة اليومية.

حدود هذا الدور: يجب ألا يكون هذا الدور عائقاً أمام الحقوق الأساسية الأخرى مثل التعليم؛ فبقاؤها في البيت "للتدرب" لا ينبغي أن يعني حرمانها من المدرسة وتطوير عقلها، لأن العلم هو الذي يجعلها تؤدي دورها في المجتمع والمنزل بوعي أكبر.




https://wa.me/971555819054


@MohamedElemarry



حل أنشطة الدرس

8. وَضِّحْ أَهَمِيَّةَ دَوْرِ المَرْأَةِ خارِجَ المَنْزِلِ كَما يُوحِي بِهِ النَّصُّ، لا سِيَّمَا في مَجالِ التَّعْلِيمِ، وَأَثَرَ ذَلِكَ فِي الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

على مستوى الفرد: التعليم يمنح المرأة الثقة بالنفس، ويحررها من "خربشات" الجهل إلى "مياه العلم الرقراقة"، مما يتيح لها تحقيق ذاتها وطموحاتها بدلاً من الانحصار في الأعمال المنزلية فقط.

على مستوى المجتمع: خروج المرأة المتعلمة للمجتمع يسهم في بناء جيل واعٍ؛ فالمعلمة التي وردت في النص هي التي تفتح آفاق العلم والترويح عن النفس للطالبات، مما يعزز من تطوّر المجتمع وتخلصه من قيود "الوطن المنسي".

الأثر العام: التعليم يجعل المرأة شريكاً فاعلاً في التنمية، ويمكّنها من امتلاك "حروف مفهومة" تعبر بها عن هويتها وحقوقها، مما يكسر حاجز العزلة الذي عانت منه بطلة القصة.

حل أنشطة الدرس

9. لَوْ كُنْتَ مَكانَ الطِّفْلَةِ، كَيْفَ كُنْتَ سَتَتَصَرَّفُ لإِقْناعِ والِدَيْكَ بِحَقِّكَ في التَّعْلِيمِ؟ أُكْتُبْ إِجابَتَكَ في فَقْرَةٍ تَعَبِّرُ فيها عَنْ رَأْيِكَ الشَّخْصِيِّ بِأُسْلُوبٍ واضِحٍ.

يُحلُّ فرديًّا.

حل أنشطة الدرس

"الأحلام بداية الطريق... والإرادة هي التي تحققها."
"كل حلم صغير اليوم... قد يصبح حقيقة كبيرة غدًا."

"لا تتوقف عن الحلم... فكل إنجاز بدأ بحلم."
"كن مثل الطفلة في القصة... آمن بحلمك."

"أتمنى أن تكون القصة ألهمتكم"